

وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي لـ "البيان"

لا فتور في العلاقات اليمنية والسعودية ومثيرو الشكوك ستيفاجيون بحجم الاتفاقيات

هناك نية حقيقة لخلق ترابط اقتصادي ودمج اقتصاد اليمن في اقتصاديات مجلس التعاون

السلام في الصومال مرهون بمشاركة جميع الأطراف في عملية المصالحة

موقفاً غير ودي من هذه الدول؟

□ ما نسمع من المعارضة في داخل اليمن أكثر بكثير من مما نسمعه من الخارج، بالعكس المعارضة التي تتكلم في الخارج أقل مصداقية لدى الشارع اليمني من المعارضة الموجودة في الداخل.

□ فيما يخص الوساطة القطرية لإنهاء الحرب في صعدة، كانت قد قطعت شروطاً ولكنها توقفت وظهر أن الرئيس بدأ يدير المفاوضات مع أتباع الحوثي بنفسه، هل معنى هذا أن الجهود القطرية توقفت؟

□ لا الجهود القطرية لم تتوقف، ولم تتوقف أيضاً جهود اللجنة الرئاسية، وما اعرفه هو أن هناك قناعة لدى الرئيس بأن تستمر هذه الوساطة لكي تأتي بالنتائج التي تضمنها اتفاق إنهاء المواجهة.. الآن الخلافات هي خلافات توقيت وليس في مضمون الاتفاق نفسه، وهذه ستعالج لأن الكل حريص على عدم تجديد التمر، لأنه لم يحقق شيئاً للتمرديين بل زاد منطقتهم خراباً ودماراً، وأفاق التنمية في هذه المنطقة واثراً على اليمن إجمالاً.

□ مؤتمر المصالحة الصومالي الذي عقد في مدينة جدة السعودية، انتم كنتم تساندون الحكومة الانتقالية فيما اعتبر الموقف القطري مسانداً للمحاكم الإسلامية، ألا تتشعرون أن هناك تعارضاً في الموقفين؟

□ لا يوجد تعارض.. ودعني أوضح حتى لا يفهم من كلامك إن قطر تدعم المحاكم الإسلامية في أعمال العنف ضد الحكومة الانتقالية..

□ لا، ما قصدته هو الدعم السياسي، في إطار موقف آخر تتخذه الحكومة السعودية بدعم الحكومة الانتقالية في إطار السعي لإيجاد نقوذ سياسي كتعبير عن التنافس التقليدي في المنطقة بين البلدين؟

□ القاطنين لهم موقف واضح وهو أن تكون المحاكم الإسلامية جزءاً لا يتجزأ من أطراف المصالحة وهذا هو الموقف اليمني أيضاً، فنحن أكدنا أنه لكي يتحقق الحل السياسي السلمي في الصومال يجب أن تشارك المحاكم الإسلامية في عملية المصالحة وأن ترتبط مشاركتهم بإعلان موقف صريح بأنهم سيقبلون بالديمقراطية والتداول السلمي للسلطة وأن يتذبذوا ويدبئوا العنف والإرهاب.

□ هذه قضايا رئيسية لكي يطمئن كل أبناء الصومال في المقام الأول قبل المجتمع الدولي من أن المحاكم ستدخل العملية السياسية بنظرة جديدة.. إذن لا خلاف، أيضاً القطريون يؤكدون على أهمية انسحاب القوات الإثيوبية من الصومال والموقف اليمني نفس الشيء.. إلا أننا نرى أن الانسحاب يجب أن يأتي في إطار إرسال قوات حفظ سلام أفريقية وربما عربية حتى لا يحدث مع انسحاب القوات الإثيوبية اختلالاً في أمن الصومال.

□ وما دوركم في مؤتمر جدة؟

□ كان لنا دور في مؤتمر المصالحة الذي عقد في الصومال، والرئيس علي عبد الله صالح كان قد أكد خلال اتصالات أجراها مع عدد من قادة دول مجلس التعاون على أهمية توفير الإمكانيات المادية لإنجاح مؤتمر المصالحة في الصومال..

□ السعودية أخذت بزمام المبادرة ونتيجة لذلك انعدت الجلسة التامة في مدينة جدة، واعتقد أنهم تقديراً لدور المملكة ذهبوا إلى هناك ليقوموا على الاتفاق الذي تم التوصل إليه.. نحن باركانا هذا الجهد حتى يعود للصومال الأمن والاستقرار

□ ولنا اشتراطنا أن المعتقلين عندما يسلمون لنا سيخضعون للدستور والقوانين اليمنية، وليس للشروط التي وضعتها الإدارة الأمريكية.

□ والمقاتلون اليمنيون في مخيم نهر البارد هل أبلغتم بعددهم؟

□ لا لم نبلغ بعددهم حتى الآن.



تنشيط المشاريع المرتبطة بالبنية التحتية كالكهرباء والطرق، والتي من خلالها أيضاً ستخلق فرص عمل للكثير من العاطلين عن العمل.

□ هل تلمسون انتم في الحكومة تطوراً إيجابياً في العلاقات الخليجية؟

□ بكل تأكيد، فلقاء وزراء الخارجية والمالية بدول المجلس بنظرانهم في اليمن هنا في صنعاء وبعدها المشاركة الكبيرة في مؤتمر المانحين كل هذه مؤشرات على أن دول الخليج تنظر إلى اليمن من منظور تعزيز العلاقات، من منطلق تشجيع الاستثمارات الخليجية في اليمن.. والمشاركة في مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار، كل هذه تؤكد أن هناك الآن نية حقيقية لخلق ترابط اقتصادي ودمج اقتصاد اليمن في اقتصاديات مجلس التعاون ونحن نريد أن نترجم هذه النوايا الطيبة على الواقع، صحيح هناك بطء في التنفيذ كما أشرت في السابق وربما أيضاً إن بعض الأحداث التي تقع في اليمن وخاصة في الجانب السياسي تجعل المستثمرين على وجه الخصوص يتباطؤون في تنفيذ مشاريعهم.

□ لكن هذه الرؤية الجديدة للعلاقات تتناقض مع الشكاوى المتواصلة للمغتربين اليمنيين من التضييق الذي يلاقونه في دول مجلس التعاون، سواء أكان على صعيد فرص العمل أو تأشيرات الدخول؟

□ هذه لها خلفيات يجب أن نفهمها، الكثير من اليمنيين الذين يذهبون إلى دول الخليج تحت تسميات مختلفة لا يلتزمون بقوانين تلك الدول وهذه نتائجها سلبية على من يريد أن يذهب إلى هناك لأنهم هناك يحكمون على مجمل اليمنيين من تصرفات البعض، وهذه القضية نحن نطرحها دائماً ونقول إنها غير مقبولة، لأنك تظلم الأغلبية المتزمة على حساب الأقلية غير المتزمة.

□ وبالتالي هذه القضية تناقض في الإطارين الوطني ومع الأشقاء، من جهة حث اليمنيين ضرورة الالتزام واحترام قوانين البلدان التي يتوجهون إليها وأن يكونوا واضحين في تحديد أسباب الزيارة التي يرغبون بالقيام بها حتى لا يسبقوا لكل اليمنيين الآخرين.. والقضية أيضاً لها شق امني لا ينبغي تجاهله لأن هناك قصوراً في وضع آليات صحيحة للتعاون الأمني بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي.. ربما الآن مع السعودية الأمور في هذا الجانب تسير بصورة ممتازة لكنها مازالت مع بقية دول المجلس، وهناك زيارات وبحث لوضع أسس للتعاون بين اليمن وهذه البلدان في الجانب الأمني.

□ لكن كيف تفسر احتضان بعض دول المجلس لقادة في المعارضة اليمنية وبنشطون وتصدر عنهم تصريحات عدائية لنظام الحكم، ألا يعكس هذا

□ صنعا/14 أكتوبر/ عن "البيان"

نشرت صحيفة "البيان" الإماراتية في عددها الصادر أمس الأحد حواراً مع الأخ الدكتور/ أبو بكر القربي وزير الخارجية أجراه مراسلها في صنعاء الزميل محمد الغباري تناول فيه عدة قضايا متصلة بالشأن المحلي وعلى الصعيد الإقليمي والدولي.. وفي ما يلي تعيد "14 أكتوبر" نص الحوار:

□ قبل إعلان تأجيل اجتماعات الدورة الـ 18 لمجلس التنسيق الأعلى اليمني السعودي إلى ما بعد شهر رمضان المبارك والتي كان من المقرر لها أن تبدأ أمس الأول السبت بمدينة جدة، وسط حديث عن فتور في العلاقات بين البلدين ينفخها المسؤولون، قال وزير الخارجية اليمني أبو بكر القربي إن الذين يثيرون الشكوك حول العلاقات بين صنعاء والرياض ستيفاجيون بحجم الاتفاقيات التي سيتم التوقيع عليها خلال الدورة الحالية للمجلس الذي ينعقد كل عام.

□ ونفى القربي في حوار أجرته معه "البيان" وجود أي فتور في علاقة بلاده بمجلس التعاون الخليجي.. وقال إن بلاده رفضت الشروط الأميركية لتسليم المعتقلين في قاعدة غوانتانامو، وقال إن بلاده تتمسك برويتها بأن السلام في الصومال لن يتحقق إلا بمشاركة المحاكم الإسلامية كما تحدث عن كثير من القضايا، وتاليا نص الحوار:

□ كيف تقيمون علاقاتكم مع السعودية حالياً؟

□ كررنا الإجابة عن هذا السؤال مراراً ويبدو ان الناس دائماً يتشككون في العلاقات اليمنية السعودية وأنا لا أدري لماذا.. العلاقات بكل المعايير متميزة سواء على مستوى قيادة البلدين أو على مستوى وزارتي الخارجية أو فيما يخص التعاون الأمني بين أجهزة الأمن أو في مجال المشاريع والدعم الذي تقدمه المملكة لليمن، وستشاهدون اجتماعات مجلس التنسيق والاتفاقات التي ستوقع والمشاريع التي اتفق على تمويلها وتنفيذها، وبالتالي أنا اعتقد أن الذين يقلقون على العلاقات اليمنية السعودية أريدهم أن يطمئنوا أنها بخير.

□ حسناً ألا تعتقد أن آلية عمل مجلس التنسيق آلية قديمة لا تواكب التطورات؟

□ هذه الآليات حدث فيها مجموعة من التحديثات والآليات التي تعمل بها اليوم تختلف عن الآليات التي كنا نعمل بها قبل أربع أو خمس سنوات ونتائجها ايجابية وطيبة، وسترون كيف سيرجخ الاجتماع القادم بجملته من القضايا التي تهم الطرفين والكيفية التي تم فيها معالجتها.

□ كان هناك حديث عن فتور في العلاقات اليمنية الخليجية، ومع هذا أنت نفتيت ذلك وقلت إن هناك بطئاً في تقديم المساعدات التي رصدت ممن قبل دول المجلس لدعم تأهيل الاقتصاد اليمني خلال مؤتمر لندن للمانحين، ألا يعكس هذا البطء فتوراً في العلاقات؟

□ لا يعكس ذلك، أنا اعتقد أن هذا يعكس عدم قدرة الأجهزة المعنية على تنفيذ ما اتفق عليه في مؤتمر المانحين وتداخل صلاحيات عدد من الجهات في بعض الدول مثل صندوق التنمية الكويتي وصندوق أبوظبي أو ما يتم عبر وزارة الخارجية ودور الأمانة العامة لمجلس التعاون، اعتقد أن هذه هي التي أدت إلى التباطؤ، وبالتالي كنا نطرح دائماً أننا لدينا مشاريع جاهزة تمت دراستها وكل ما تحتاجه هو التمويل..

□ نحن نقدم هذه المشاريع للدول لاختار منها ما تشاء لتمويلها وتوتلي التنفيذ، وأكثنا أن ما نريده هو الإسراع في تنفيذ المشاريع للدول أن تختار الآلية التي تراها مناسبة.. نحن الآن في مجلس التنسيق اليمني السعودي سنوقع على مجموعة من الاتفاقات الخاصة بالمشاريع التي اتفق على تنفيذها، ولكن نحن كنا نتمنى ان تسير الأمور بوتيرة أسرع خاصة في الظروف التي تريد فيها اليمن

بدء المرحلة الثانية والأخيرة من مسابقة الأوقاف الأولى لحفظ القرآن الكريم



القرآن الكريم بعد انتهاء المرحلة الأولى التي شارك فيها 1351 متسابقاً ومتسابقة في عموم محافظات الجمهورية. وأكد أن الوزارة تولى حفظ القرآن الكريم اهتماماً كبيراً بما يحقق مقاصد الواقفين الذين بذلوا أموالهم لخدمة كتاب الله الكريم، ويحفز الشباب على حفظ وتعلم القرآن وعلومه. متمنياً للمشاركة في هذه المرحلة التوفيق والنجاح، ومزيداً من الاهتمام بحفظ كتاب الله الكريم، وتجسيد أخلاقه وقيمه في الحياة.

□ صنعا/ سبأ، بدأت يوم أمس بصنعا فعاليات المرحلة الثانية والأخيرة من مسابقة الأوقاف الأولى لحفظ القرآن الكريم، بمشاركة 77 حافظاً، بينهم 11 فتاة، تأملوا من المرحلة الأولى التي أجريت في عموم محافظات الجمهورية. وفي الحفل الذي أقيم بالناسبة قال وزير الأوقاف والإرشاد القاضي حمود عبد الحميد الهتار / إننا اليوم ننظر إلى هذا الحدث بأمل كبير ونحن نرى أبناءنا وبناتنا يتسابقون في هذا المضمار، وهم لاشك خير الناس بشهادة الرسول صلى الله عليه وسلم " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " وأضاف / إننا نشعر بالسعادة أن نبدأ اليوم المرحلة الثانية والأخيرة من مسابقة الأوقاف الأولى لحفظ

مواطنو لحج يعبرون عن ارتياحهم لتوفر المواد الغذائية



□ لحج/ 14 أكتوبر/ عادل قائد ، تتواصل عملية البيع وبسعر الكلفة للمواد الرئيسية: القمح والدقيق من المؤسسة الاقتصادية فرع لحج في جميع المديريات، رغم الصعوبات التي يواجهها الفرع في المناطق النائية. وقد أعرب عدد من المواطنين في لحج لـ "14 أكتوبر" عن ارتياحهم لما تقدمه المؤسسة في لحج من أعمال طيبة تستحق الإشادة خاصة في هذا الشهر الفضيل من جهة أكد الأخ / محمود عبيد عضو المجلس المحلي بمديرية تبين محافظة لحج أن فرع المؤسسة الاقتصادية بقيادة المدير نصر عباس المؤيد عمل على توفير مادة الدقيق والقمح للمركز (ط) والذي يضم قرى الثعلب وعبر بدر والعلونه الصيدية اميري شاكرا تلك الجهود الخيرة التي يقوم بها مدير الفرع والعاملون فيه، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على اهتمام المؤسسة الاقتصادية اليمنية ممثلة بمديرها العام الكحلاني بالمواطنين وتوفير المواد الغذائية الرئيسية وفي ظل الاهتمام الخاص من قبل فخامة الأخ الرئيس القائد / علي عبدالله صالح حفظه الله.

المشاركين في الغيم الوطني للكشفة والمرشدة يزورون جامع الرئيس الصالح

□ صنعا/ سبأ، قام المشاركون من الكشافة والمرشدة في الخيم الوطني الثامن عشر للفرق الكشفية والخيم الوطني السادس للمرشدات أمس بزيارة جامع الرئيس الصالح في إطار برنامج فعاليات الخيم الذي يقام تمهيداً لحفل إيقاد شعلة الذكرى الخامسة والأربعين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة ، وتعرف المشاركون ومعهم وزير الشباب والرياضة حمود عباد على مكونات الجامع الذي يسع 45 ألف مصلي و ملحق كلية العلوم الشرعية والجماعات ذات النفوذ.

فيما بدأت المرحلة الثانية من قرار منع حمل السلاح في عموم المحافظات

استقبال 150 طالباً لبرلمانين للحصول على تراخيص سلاح شخصي بصنعا

□ صنعا/ ذويجن مخشفت، دشنت وزارة الداخلية اليمنية أمس الأول السبت مرحلة جديدة من قرار منع المواطنين حمل السلاح في العاصمة صنعاء وبقية المدن وذلك في إطار خطة اليمن لمتابعة العنف وتشجيع الاستثمار في البلاد. قال مسؤولون أميين أنه تم البدء باستقبال طلبات تراخيص حمل الأسلحة النارية الشخصية للذين يحق لهم حيازتها بموجب القانون واللائحة المنظمة لذلك التي أصدرتها الوزارة في نهاية شهر أغسطس الماضي وحددتها بقات.

7000 حالة تستفيد من مساعدات مؤسسة الصالح الرمضانية في آين

□ زنجبار/ علي مقراط ، بلغ حجم المساعدات التي تقدمها مؤسسة الصالح للتنمية الاجتماعية للأسر الفقيرة والمحتاجة خلال شهر رمضان المبارك بمحافظة آين (7000) ألف حالة موزعة على مديريات وديارات المحافظة بواقع (1000) حالة لكل دائرة. نكر ذلك الأستاذ / عبدالسلام يحيى رئيس الفريق الممثل للمؤسسة موضحاً أن المساعدات تشمل كميات من الأرز والسكر والزيت وسوف يتم تسليمها يبدأ بيد للمستفيدين وتحت إشراف قيادات فروع المؤتمر ومسؤولي المجالس المحلية بالمديريات وبمتابعة وإشراف مباشر من لجنة التوزيع بالمحافظة برئاسة الأخ محافظ آين محمد صالح شملان وكيل المحافظة رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة محمد حسين الدهبلي والفريق الإشرافي الممثل للمؤسسة الصالح للتنمية الاجتماعية حيث يحرض الجميع على وصولها إلى مستحقيها ومنع أي تلاعب فيها. هذا وكان الاجتماع الموسع الذي عقد بالمحافظة برئاسة محافظ آين محمد صالح شملان وبحضور وكيل المحافظة رئيس فرع المؤتمر محمد الدهبلي وسعيد الرويشان مدير المؤسسة الاقتصادية اليمنية م / آين والأستاذ / عبدالسلام يحيى معاون رئيس الفريق الممثل للمؤسسة الصالح الاجتماعية وقد أقر آلية توزيع المساعدات الرمضانية الخيرية للأسر المحتاجة المقدمة من مؤسسة الصالح للتنمية وأشد الاجتماع بالجهود الخيرية التي تقوم بها مؤسسة الصالح التي تسهم في توسيع نطاق العمل الخيري ليشمل أكبر عدد من الأسر الفقيرة للتخفيف من الأعباء المعيشية للمواطنين وخاصة المحتاجين منهم الذين لايقدرن على شراء متطلبات هذا الشهر الفضيل.

تكريس ثقافة الوحدة والديمقراطية . . وتأسيس الممارسة التعددية تنمية لكل انتصاراتنا الوطنية